

من حجة يوسى كل شيء سواه ولم يسمع سوا غيره ولم ينظر احد سواه
وكانت لا تنام الا الحظيرة ولا كانت تنفس عن ذكره وكانت قد ضلّت في حجة
وتأهت في صورته واقنتت في خلقته وكانت لا تنزل واليه متفيرة
وامتعت من الطعام والشراب والمقام **قال ابن عباس** رضي الله عنهما
ان زكريا قال ان العزير امرني ان اكرم مؤاة وان اريد ان ابني لبيثا
ان كان في العرب لبيثه وهو يوافي حيث ما توجهت **قال** فامرته ببيت
بيت ماني شله فقط **قال** فجمعت حكام من مانيها واستشأ بهم في ذلك
قال واحد منهم ينبغي ان يكون هذا البيت من زجاج **واجماع الله**
سجانه وتعالى شية قلب المؤمن بالزجاجة **قال** تعالى مثل نوره
كشكات فيها مصابيح المصابيح في زجاجه الزجاجه كما انها لو كنت ذريرة
يوقد من شجرة مباركة من بيتونه لا شرقية ولا غربية يكاد من شهاضي
ولوله منسمة نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب
الله الامثال للناس والله كل شيء عليه **وقال** مثل نفس المؤمن كالبيت
وقلبه كالقديل ومعينه كالسراج وتوصيده كالقديل واخلاصه
كالزهره فاء ذوا انفع فيه للانسان باقرها باليمان استضاء نوره
اهندي من فيه الى غير الرحمن اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح
يرفعه **قال المانق** فبنت له بيتا على اربعة اركان من الزبرجد وقضبان
من الذهب والفضة وحمل من اجواهر والمواقيت واسراقه من الزبرجد
وجميع ما خلق الله تعالى من انواع الزهره وجعلت سقفا البيت من سابع
مضرب يصالح الذهب ونصبت في وسط البيت بيتا الخلوقة من
البخور الصافي يري ظاهره من باطنه و باطنه من ظاهره ونصبت ما اراه
من فيه بكل من بيته حسنه ووضعت سرير بقرب المائدة وجعلت في كل
نواويز من زواي البيت قنبيه على كل قضية غلام معه قنديل ومجمره
فيها المعود الرطب وجعلت ابواب البيت من القندل والعايج على كل باب

طائر

طائر من ذهب جلاه من يا قوت منقاره من زبرجد اخضر جناحه من
عقيق راسه من فيروز وملامة جوفه مسكا وكافور اذا اهتز احد هذه
ازتت منه ذلك هسكا وكافور **قال** لجرها قد عرفت في حب هذا الظلام
العبراني **قال** الحارث بن ابي بكر بن عبيد بن جراح بن عبيد بن جراح
فعلت ذلك في اوسى وقت الظهر **قال** نظر اليها **قال** ما يتبعها من هذا
اليوم الا المعصوم **قال اللهم** اعصمني بعصمتك يا رحيم الرحيم
قال زكريا يا حبيبي يا رحيمه قولي له هذا البيت بنته لك ومن اجلك
قال ان سري تبارك وتعالى بنالي بيتا في الجنة احسن من هذا البيت لا يبلى
ولا يخرى ابدا **قال** يا يوسى اطعني فيما امرتك به **قال** اخشي ان
يخسق الله بي الارض ويك ويدرك **قال** يا يوسى ما احسن منحتك
قال لها لو اطعني علي يدي بعد ثلاثة ايام لوليتي هاربه **قال**
يا يوسى ما احسن عينيك **قال** هذا اول ما سئلان مني علي خدي اذا
صرت في حفرة **قال** يا يوسى ما احسن وجهك **قال** هو للتراب يا كليل
قال المانق فلم تنال تطعمه مرة وشوقه مرة اخرى وتعود الى الله
وهو شاب مستعجل الوجه وهي حسنة جميله حتى لان لها ما يريد من
كلها ولم يخوف منها من غير وجهها الفاضلة حتى خلوا في بعض البيوت
قال ابن عباس رضي الله عنهما فيما كان من محاورتهما **قال** يا يوسى
ما احسن شعرك **قال** هو اول شيء يبلى **قال** يا يوسى صوتك وجهك
اخلك حسدي **قال** ان الشيطان يعينك على ذلك **قال** يا يوسى الخبيبة
قد عطشت فم فاسقها **قال** من كان المنافع بيده فهو احق بسقيتها
منى **قال** يا يوسى فراس الحارث قد بسطته لك فم فاقصى حاجتي **قال**
اذا ذهب نصيبي من الجنة **قال** يا يوسى ادخل تحت المشرع معي فا
سترني به **قال** ليس شيء ليستوي من زهره **قال** يا يوسى
ضغيت يدي على صدري استشفتي بذلك **قال** سميتني احق بذلك
منى **قال** يا يوسى اما ستدرك فاستقيه كاس زهرتي الذهب